الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول

أ- مفهوم وسائل التعليمية

في الحقيقة أن التعليم والتعلم هي عملية الاتصال، وفيها ثلاثة عناصر الهامة: عملية التعليم في جوهرها عملية التواصل، والرسالة التي نقلها في هذه الحالة هي المنهج، والمتصلات في هذه الحالة هي المعلم، والمتناولات في هذه الحالات هي الطالب. وليتم الإتصال يجرى بسلاسة وفعالة وكفاءة إذا كان التعليم والتعلم يستخدم الوسائل التعليمية.[١٠]

الوسائل جمع من وسيلة أي ما يتقرب به إلى الغير،[١١] وحدد أن الوسيلة هي كلما يستخدم لتوصيل التوصية أو الاعلام، وقال فليمينج (Fleming 1987, 234) الوسيلة هي الآلة التي تشرّك الأمرين وصلّحت بينهما.[١٢] أما هميجوجو (Hamidjojo) في لاتوهيرو (Latuheru 1993) فقد حدد بأن الوسيلة هي كلما يستخدمه الأنيان لتبليغ المعنى والفكر أو لنشرهما حتى وصل المعنى والفكر إل المستلم المقصود.[١٣]

تعد وسائل التعليمية عنصرا هاما ورئيسا في التعليمية. إذا كانت مناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد تدريس طلابه مادة تعليمية معينة.

---

[١٠]يترجم من:
Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009.25

[١١]محمود يونس قاموس عربي-إندونسي.

[١٢]يترجم من:
Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo, 2006), 3.

[١٣]نفس المرجع، ص:٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالوسائل التعليمية مجموعة من المواد معدة اعدادا حسنا ليتم الإستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ وتسهيل تعلمهم[١٤].

تعريف الوسائل التعليمية اصطلاحا عند جرلوج وعيلي (Ely dan Gerlach) هي المعلم والمادة والأحداث التي توفر فرصة الطلاب لاكتساب المعرفة والمهارة والموقف. وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الوسيطة غير الشخصية التي استخدمها المعلم في التعليم والتعلم للتحقيق المقصود.[١٥]

وأما عند نجنجني و برنجنج (Gagne dan Briggs) أن الوسائل التعليمية تشتمل على الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشرائح والصور والثابتة والتلفاز والحاسب.[١٦]

وأما عند دقني (Dagne) يرى أن الوسائل أنواع العناصر في بيئة الطلاب وتستطيع أن تهيج الطلاب للتعلم.[١٧]

وعند أنديرصان (Anderson) الوسائل التعلمية هي وسائل الإعلام التي تتيح تحقيق علاقة مباشرة بين عمل شخص في الدراسة مع الطلاب. بشكل عام أنه من الطبيعي عند دور المعلم الذي يستخدم الوسائل التعلمية يختلف كثيرا عن مدرس عادي.

---

[١٤] أساليب التدريس اللغة العربية.٨٩

[١٥] يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009), 25

[١٦] يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2012), 102

[١٧] يترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009), 25

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما عند روبيرت هنيك (Robert Hanik) وسائل الإعلام هي قنوات الاتصال بما في ذلك الأفلام والتلفزيون، والرسومات التخطيطية، المواد المطبوعة ومدرب كمبيوتر. و عند عمر هملك (Umar Hamalik) يعرف الوسائل التعليمية تبسيط التقنيات المستخدمة من أجل تحسين الاتصال بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم في المدارس.[١٨]

الوسائل التعليمية هي ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ[١٩]. وعرفها أوريل بحر الدين بأنها ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة[٢٠]. وعرف الآخر أنها منظومة تكنولوجيا التعليم تضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية وطرق لغرض التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريق منظومة لتسهيل عملية التعليم والتعلم[٢١]. ومن هذه التعاريف يفهم أن الوسائل التعليمية هي التعين على التعليم والتعلم ويود إلى إسراعه.

ويقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائط التي تعين المدرس على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب الطرق. وأشهر التعريفات انتشارا هو تغريف دنت (Dent) الذي يعرفها بأنها: هي المود التي تستخدم في حجرات الدراسية أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة و المنطوقة[٢٢].

---

[١٨]تيترجم من:

Musfiqon, *pengembangan media dan sumber pembelajaran,* (Jakarta: Prestasi Pustakarya, 2012*)* ,27

[١٩]عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (القاهرة:دار المعارف، ١٩٦٦). ٤٣٢

[٢٠]أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء، (مالانج:جامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم ٢٠١١). ١٥٤

[٢١]أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (رياض، مكتبة الرشد: ٢٠١٠) ٥٥

[٢٢]الدكتور عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم. (الرياض : المفردات،٢٠٠٠) ص: ٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوسائل التعليمية ليست في حد ذاتها غايات أو أهداف تربوية وإنما هي أدوات للتعلم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق هذه الغايات أو الأهداف. وهي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية، وإنما هي من الناحية العملية جزء نتكامل مع ما يتضمنه المنهج المدرسي من مقررات دراسية كالعلوم، والرياضيات، والمواد الإجتماعية، واللغات وغيرها من المقررات الدراسية، وأوجه النشاط المتصلة بها، وطرق أساليب التدريس المختلفة المستخدمة في تدريبها.

ب- أهمية وسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية يؤدي على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية في عملية التعلم.[٢٣] استخدام الوسائل التعليمية تساعد الطلاب كلما يحتاجون بها، منها لثقة الذكر وتجهيز التحفير لفعالية التعلم وتعزيز اهتمام وانتباه الطلاب في عملية التعلم.[٢٤]

إن استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها تظهر من خلال تأثيره العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من عملية التعليم (يعني المعلم والمتعلم ومادة التعليم)[٢٥] وتخليص الدور الوسائل التعليمية في عملية التعليم بما يلي:

١- تساعد على فهم معنى بعض الألفاظ التي تستخدم في أثناء الشرح.

٢- توضيح المعلومات أو التوصية التعليمية[٢٦]

---

[٢٣]الدكتور عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا.....ص: ٦٨

[٢٤]يترجم من:

Fathul mujib, *Metode Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (yogyakarta: diva Press, 2012), 66.

[٢٥]يترجم من:

Yuhdi Munadi, *Media Pembelajaran*. (Jakarta: Gaung Persada Press, 2010), 5.

[٢٦]يترجم من:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- تساعد في توفير وقت وجهد المعلم[٢٧]

٤- تساعد الوسائل التعليمية على إيجاد الحاجة للتعلم وإثارة الرغبة في التعلم

٥- تنمي الوسائل التعليمية رهافة الشعور وتذوق الجمال والميل إليه

٦- تساعد الوسائل التعليمية على اكتساب الواقعية مما يؤدي إلى إثارة النشاط الذاتي للطلاب ودفعهم إلى التفكير الواقعي المنظم[٢٨]

٧- تساعد الطلاب على التأمل والتفكير وترسيخ المادة وجعل الخبرات باقية.

٨- تساعد على استشارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجته للتعلم[٢٩]

٩- تساعد على استمرارية المعلومات حية وبشكل واضح في أذهان الطلاب

١٠- لجذب الانتباه الطلاب إلى المواد المقدمة.

ج- أسس نظرية في استخدام الوسائل التعليمية و أهميتها في تعليم اللغة.

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدثت بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة والخبرة التي شهدت في الزمان القديم، وأما عند برونير (Bruner) هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (enactive) والخبرة الصورية (Iconic) والخبرة التجريدية (symbolic). فالخبرة المباشرة هي عمل مثل مفهوم من معنى كلمة "Simpul" بجعل "Simpul" مباشرة، وفي مرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن

Ulin Nuha, *MetodologiSuper Efektif PembelajaranBahasa Arab*. (Joogjakarta:Diva Press, 2012)h: 267.

[٢٧]محمد أحمد سالم , وسائل وتكنولوجيا التعليم(طبعة مزيدة ومنقحة, ٢٠١٠) ص:٦٢.

[٢٨]أوريل بحر الدين , مهارات التدريس نحو اعداد مدرس اللغة العربية الكفء. (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية, ٢٠١١) ص:١٥٦

[٢٩]يترجم من:

Chaidar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2011). H: 226.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة "Simpul" مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم على الرغم من الطلاب لم يتموا الربط لتقديم "Simpul" ويستطيعون أن يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب (أو يسمع) على الصورة الذهنية وتطابقها بتجريبهم في جعل "Simpul". وثلاث المستويات التجريبية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).

ومستويات الخبرة في اكتساب نتائج التعلم المذكورة كما وصفها ديل(Dale) باعتبارها عملية الاتصال والمواد التي نقلها للطلاب ويتقنها تسمى الرسالة، والمعلم يصب رسالة وكمصب الرسالة. والطلاب كمتلقون يفسرون الرموز حتى يفهمون الرسالة. وطريقة الفهم عن الرسالة من المعلم والطلاب وصفها على الصورة التالية.[٣٠]

عقد ليفي وليفي أن التحفيز اللفظي يجعل نتائج التعلم جيدة لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم. وبهذه الصورة والشرح من ليفي نستطيع أن نقول بأن التحفيز اللفظي أو التحفيز باستخدام الصورة لها أثر قوية لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم عند الطلاب.

أما أهمية الوسائل التعليمية عند جوهن م.لانّون (John. M. Lannon) أنها تستطيع:

١- أن تجذب الرغبة عند التلاميذ
٢- أن ترقّي الفهم عند التلاميذ
٣- أن تعطي المعلومات القوة أو المصدّق
٤- أن تنال الإعلام

---

[٣٠]ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, 10

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- أن تسهّل تفسير المعلومات.[٣١]

د- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من معلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها، ومنها ما يعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية، كأشرطة التسجيل والإذاعة. وقد تكون الوسائل سمعية-بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر، كالأفلام المتحركة والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز.

وعند الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

١- الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات.

٢- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

٣- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.[٣٢]

والوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية فهي تصنيف في المجالات التالية:

---

[٣١] يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*,75

[٣٢] نايف محمود معروف، *المرجع السابق*. ص: ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

(ب) الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.

(ج) الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا. وأهمها: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.[٣٣]

٤- من الوسائل التعليمية الحديثة:

يعد ظهور الحاسب الآلي من أهم منجزات الثورة العلمية التقنية الحديثة، فقد أحدث هذا الابتكار تطورا هائلا في جميع أوجه النشاط الإنساني حتى أصبح استخدام الحاسب الآلي أمرا ضروريا بل حتما في معظم مجالات الحياة.

إن الحاسب الآلي ليس مجرد وسيط تعلمي. أي وسيط تعليمي أخرى، ولكنه وسيط يمكن أن يشتمل على عدة وسائط أخرى، وعليه يمكن أن يقوم الحاسب الآلي بالعديد من الوظائف التي تؤدها الوسائط الأخرى بالإضافة إلى القيام بوظائف جديدة، ويسم هذا النوع من إفادة الحاسب الآلي باسم الوسائط المتعددة. وتتكون الوسائط المتعددة من العناصر الآتية:

(أ) النص المكتوب

(ب) الرسوم والصور الثابتة (Grapics and Image) وهي جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية الثانية سواء أكانت ثنائية الأبعاد "مسطحة" أم ثلاثية الأبعاد "مجسمة".

---

[٣٣] نفس المراجع، ص: ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ج) الصوت (Sound) ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جدا في برامج الوسائط المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية تعزز كثيرا من عنصر التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة.

(د) الرسوم المتحركة (Animasi) وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.

(هـ) الصور المتحركة (Video) وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقية بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لتظهر وكأنها متحركة.[٣٤]

وأما في اللغة العربية فيمكن تصنيفها إلى نوعين هما:

١- الوسائل الحسية

وهي التي يتلقى التلميذ فيها المعلومات بالإدراك الحسي عبر حواسه، ومن مزاياها:

(أ) تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي

(ب) تجدد حيوية الدارسين وتشوقهم إلى الدرس

(ج) تبعد الملل نتيجة المشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين

(د) توقظ الحواس، وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج

(هـ) تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحسي عند الدارسين

---

[٣٤] أوريل بحر الدين، *المرجع السابق*. ص: ١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن أمثلتها:[٣٥]

(أ) الشيء ذاته: وتستخدم في دروس التعبير في الصفوف الأولى كعرض قطعة نقود، أو كأس ماء، أو نحو ذلك.

(ب) نماذج مجسمة: وتستخدم في دروس التعبير أو الأناشيد، أو الإملاء، أو القراءة كنموذج لطائر أو حيوان أو نحو ذلك.

(ج) الصور: وتستخدم كنماذج في دروس التعبير، وفي القراءة، والأناشيد. كما يمكن استخدام الصور في التصوير الأدبي، لتوضيح المعاني والأفكار التي يتضمنها بيت الشعر أو النص الأدبي.

(١) المصورات الجغرافية: وتستخدم في النصوص والقراءة ومعرفة أجزاء الوطن العربي لبيان البلدان والمواقع. وهي تعرض في مناسبات كثيرة في دروس اللغة العربية.

(٢) الرسوم البيانية: وتستخدم في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية لفنون اللغة في العصور المختلفة.

(٣) السبورة: وتستخدم للأمثلة والشرح والرسم وعرض النماذج الجيدة للخط، وتنظيم الإجابات والحقائق والمعلومات للكثير من دروس اللغة العربية.

(٤) البطاقات: وتستخدم في تعليم القراءة للمبتدئين.

(٥) اللوحات: وتستخدم اللوحات الرملية لتعليم القراءة للمبتدئين، وكذلك اللوحات الوبرية لتثبيت نماذج الحروف والكلمات والعبارات وغيرها مما يعرض على التلاميذ.

---

[٣٥]عماد توفيق السعدي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٦) الأشرطة المسجلة: وتسجل فيها نماذج جيدة لترتيل القرآن، أو لإلقاء الشعر أو المساجلات في الندوات، أو الحوار والأحاديث في الحفلات، أو المناظرات أو المحاضرات.

(٧) الإذاعة التربوية: ولها دورها في النشاط المدرسي وتدريب التلاميذ على الإلقاء وإعداد الموضوعات وتشجيع روح المناقشة.

(٨) المعارض: وتشمل البحوث والتعليقات والصور والصحف ومجلات الحائط وغيرها.

٢- الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية[٣٦]

وتمتاز هذه الوسائل بما يلي:

(أ) السرعة في العرض: فذكر الشيء يحتاج إلى زمان أقل مما يطلبه استحضاره أو عرض صورته أو نموذجه أو رسم شكله وسرد الحوادث التاريخية يتم في وقت قصير لا يتسع لتمثيلها.

(ب) السهولة: فاللغة لا تكلف الإنسان من جهد سوى النطق والتفكير فيما ينطق به.

(ج) الوضوح: فاللغة أقدر على توضيح المعاني الكلية والحقائق المجردة.

ومن أمثلة الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية:

الأمثلة: فالكثير من الحقائق تظل غامضة، غير مفهومة حتى تعرض بمثال، فتستبين معالمها.

---

[٣٦]نفس المراجع، ص: ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) التشبيه والموازنة: وفي كلا الأمرين عقد صلة بين شبيهين: أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه، وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشيئين، يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.

(ب) الوصف: عندما يكون الوصف دقيقا، فإن اللفظ يعطي صورة واضحة تقرب من الصورة الحسية.

(ج) الشرح: ويستخدم لإيضاح معاني المفردات والأساليب في دروس القراءة والنصوص ونحوها.

(د) القصص والحكايات: وتؤثر في تنمية الخيال، وتزويد الدارسين بالأفكار والمفردات والأساليب.

وعند استخدام الوسائل التعليمية في اللغة العربية بنوعها، يجب أن تتوافق مع مراحل النمو التي يمر بها التلاميذ، وهكذا لو شارك التلاميذ في إعدادها، ولا بد من خلوها من التعقيد والغموض ويجب على المعلم أن يعنى باستخدام الوسيلة لأهدافه التي يود تحقيقها.[٣٧]

هـ- المعاير العامة في اختيار وسائل التعليمية الجيدة

في استخدام وسائل التعليمية لا يستخدمها المدرس بدون امعان. هناك بعض الامور التي تحتاج إلى النظر فيها عند استخدام وسائل التعليمية. كما قال سوبارنو (Suparno 1987:10) في كيفية اختيار وسائل التعليمية يعني :

١- على المدرس أن يعرف الخصائص كل الوسائل التعليمية

٢- على المدرس أن يختار الوسائل التي تناسب بالاهداف المقصودة

---

[٣٧]نفس المراجع، ص: ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- على المدرس أن يختار الوسائل التي تناسب بالطرائق المستخدمة
٤- على المدرس أن يختار الوسائل التي تناسب بالمواد التي ستتصل إلى الطلاب
٥- على المدرس أن يختار الوسائل التي تناسب بحالة الطلاب، عددهم، عمرهم، أو مراحلهم
٦- على المدرس أن يختار الوسائل التي تناسب بحالة بيئة التي تستخدمها الوسائل
٧- لا تختار الوسائل التعليمية بسبب جديدة أو وسائل وحيدة لدينا

ومع ذلك, ينبغي أن يكون المعيار في اختيار وتحديد وسائل التعليمية هو الوضع التعلم أو دفع الانتباه إلى الكيفية التي تتناسب بوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها من ناحية قدرة وسائل التعليمية على تقديم الاتصالات المطلوبة.

ولكن عند نظر الفرقة Applied Approach من نهج التدريس التصميم بجامعة Brawijaya كان العديد من الخطوات في اختيار الوسائط المناسبة لحالة وظروفة.

١- ثمنها رخيصة في وقت المناسب للشراء وفي استخدامها وحفظها
٢- مطبقة لأساليب التدريس المستخدمة وابحث عن خير فنيها
٣- متفوقة بخصائص حالة الطلاب
٤- الاعتبارات العملية والراحة والامن والتوافق مع امرافق القائمة وسهولة صيانتها
٥- توافر وسائل التعليمية واحتياطياتها في السوق

نظر بأن كثير من الوسائل التي نستخدمها كما قد ذكر في الشرح السابق، نستطيع أن نختار الوسائل التعليمية على أنواع خصائص يعني عملية استخدامها ومتفوقتها، هذه الحالة حتى يتوفى الأهداف الدراسية باستخدام وسائل التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

أ– معلم اللغة العربية (Arabic Teacher)

معلم اللغة العربية (*Arabic Teacher*) هو التطبيق الإلكترونية في الأندرويد (*Android*) الذي صنّفه سيل فون (Cell Fawn) ، فيه التعليمات عن المواد الدراسية. ويستند هذا النهج على طريقة التعليم البرمج وتطوير التعلم الذاتي ودعم الاستخدام الفعال لوسائل الاعلام الإلكترونية، ويمكن تدريسها في الفصول الدراسة ومختبر اللغة، أو المنزل. كما أنها تستخدم من بين أمور أخرى، كتب تعليمية وتطبيقة الإليكترونية (CD)، وطريقة السمعية عن طريق الفم على نهج التواصل، وهذا يتوقف على وحدة التعليم في التصميم.

أنه يقدم طريقة جديدة لتعليم اللغة العربية للمبتدئين في استخدام أجهزة الكمبيوتر لدراسة مهارات اللغة العربية من البداية بطريقة متوازنة. تعلم اللغة العربية باستخدام معلم اللغة العربة (Arabic Teacher)كمساعدة أيّ شخص للحصول على موطئ قدم في اللغة العربية.[٣٨]

باستخدام وسائل معلم اللغة العربية (Arabic Teacher) سوف تكون قادرا على:

(١) تمام السيطرة على الأبجدية العربية وتكون قادرة على استخدامها في بناء الكلمات
(٢) سيزداد المفردات واسعة
(٣) ستكون قادرا على بناء الجمل

---

[٣٨]يترجم من:
http://www.arabic-teacher.com/index.php?option=com_content&view=article&id=17&Itemid=25&lang=en, diakses pada 11 juli 2016 13:25

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) ستكون إجراء محادثة مع الأخر باللغة العربية

أما مميزات خاصة لهذه الوسيلة التعليمية يعني:

(١) ممارسة المفردات، مما يجعل الكلمات تأكد إلى الذهن
(٢) تمارين لبناء الكلمات
(٣) ممارسة حروف الأبجدية، مما يتيح لك سهل لفهم الحروف الهجائية

ب- عملية استخدام وسائل التعليمية معلم اللغة العربية (Arabic Teacher).

تتكون معلم اللغة العربية (Arabic Teacher) من ثمانية أجزاء، يعني:

١- الجزء الأول، يبحث عن الأحرف الأبجدية صوتيا، افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكرها المتكلم، ويجدوا الكلمة من الحروف الأبجدية المذكورة، ثم اضغط الاستمرار حتى يتم الجزء الأول.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

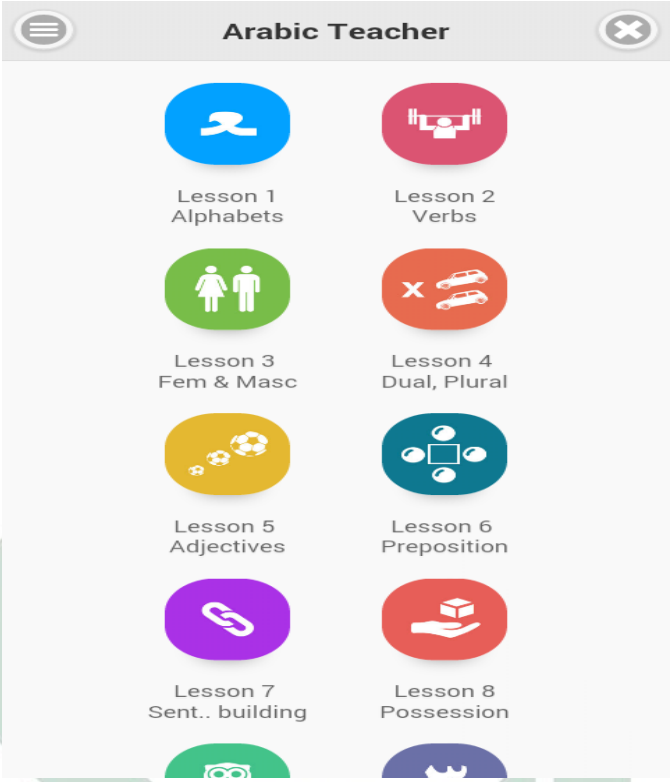

٢- الجزء الثاني، يبحث عن الكلمة الفعل، افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكرها المتكلم ويجبوا السؤال الذي ذكره المتكلم، ثم اضغط الاستمرار حتى يتم الجزء الثاني.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الجزء الثالث، يبحث عن المذكر والمؤنث. افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكرها المتكلم ويجبوا السؤال الذي ذكره المتكلم، ويستمعوا ما ذكره المتكلم عن ضد مذكر ومؤنث. ثم اضغط الاستمرار حتى يتم الجزء الثالث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- الجزء الرابع، يبحث عن التثنية والجمع، افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكرها المتكلم عن التثنية والجمع وعلى الطلاب أن يجبوا السؤال الذي ذكره المتكلم، ثم رتبوا الكلمة كما في هذه الصورة واجبر الاستمرار حتى يتم الجزء الرابع.

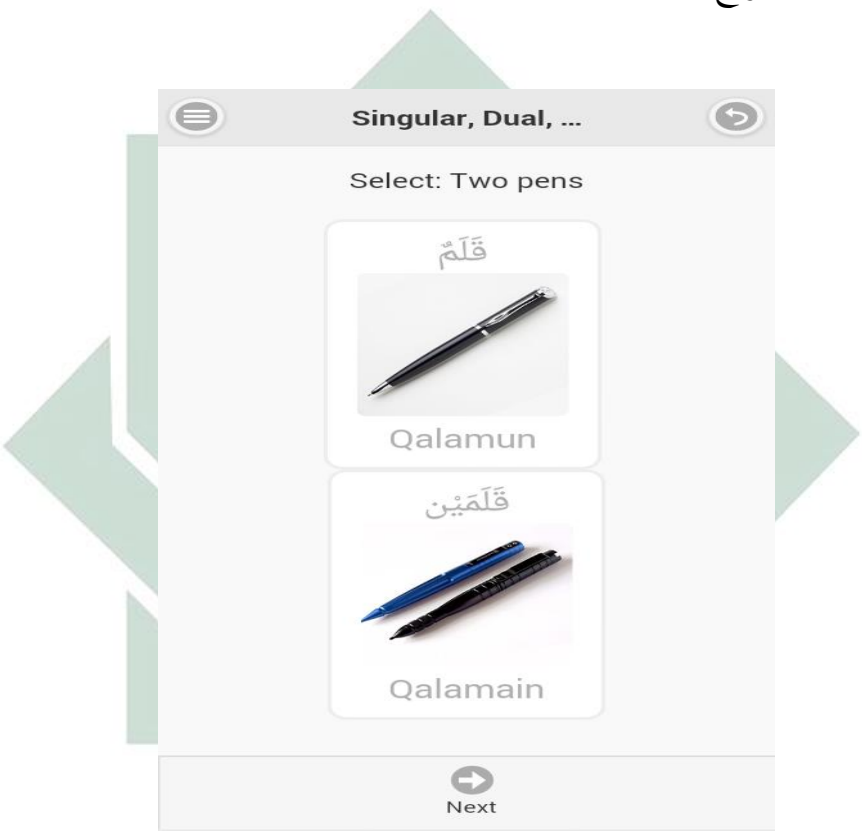

٥- الجزء الخامس، يبحث عن الكلمة الصفة، افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكرها المتكل وعلى الطلاب أن يجبوا السؤال الذي ذكره المتكلم، ثم رتبوا الكلمة كما في هذه الصورة واضغط الاستمرار حتى يتم الجزء الخامس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

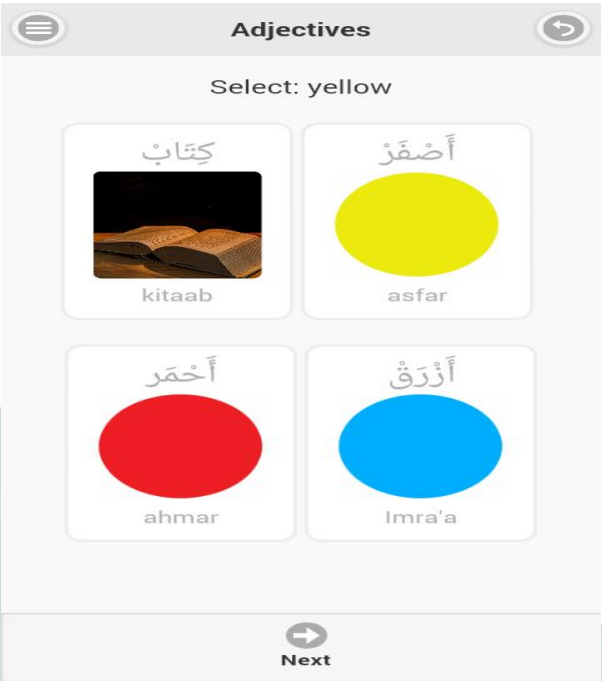

٦- الجزء السادس، يبحث عن سياق الكلام، افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكره المتكلم وعلى الطلاب أن يجبوا السؤال الذي ذكره المتكلم، ثم رتبوا الكلمة كما في هذه الصورة واضغط الاستمرار حتى يتم الجزء السادس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- الجزء السابع، يعني الاختبار عن رتب الكلمة حتى تكون جملة مفيدة افتح كما الصورة التالي.

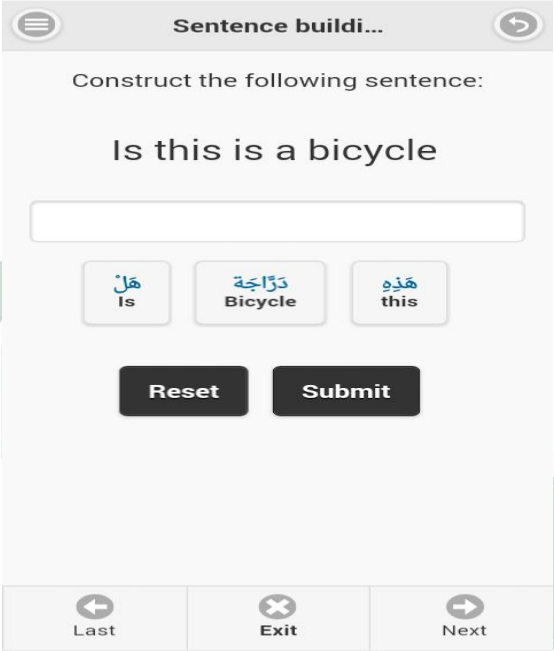

٨- الجزء الثامن يبحث عن تصريف اللغوية أو يسمي بكلمة التمليك، افتح كما الصورة التالي وعلى الطلاب أن يكرر ما ذكره المتكلم وعلى الطلاب أن يجبوا السؤال الذي ذكره المتكلم، ثم رتبوا الكلمة كما في هذه الصورة واضغط الاستمرار حتى يتم الجزء الثامن.[٣٩]

[٣٩] يترجم من:
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.cellfawn.arabicteacher

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

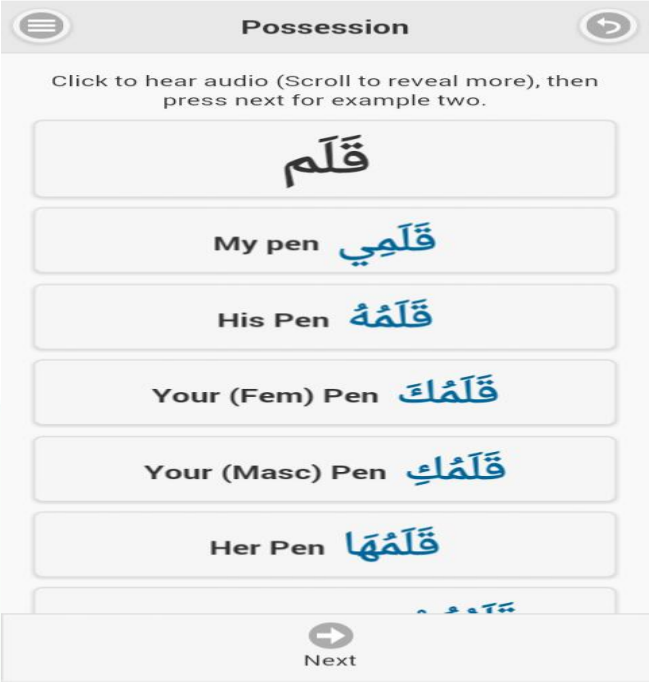

(الفصل الثالث)

أ- مهارة الاستماع

المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد. والمهارة اللغوية هي أنشطة الاستقبال اللغوي الممتثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير اللغوي الممتثلة في الحديث والكتابة [٤٠].

الاستماع هو العملية الانسانية المقصودة التي تهدف إلى اكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني.[٤١]

[٤٠]احمد عبده عوض, مداخل تعليم اللغة العربية: دراسة مسيحية نقدية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: ٢٠٠٠). ص ٤٠

[٤١]رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع, تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب (دار الفكر العربي١٤٢١م/٢٠٠١ ه)، ص ٨٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كلامهم كل اهتمام، ويركز إلى حديثه وليفهم أصواته، وإمائة بدنه وحركاته. السمع لغة هو الشيء الذي يقتصر على ما سمع من العرب.[٤٢]

ويقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإلغاء إلى شيئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة وهم مدلولها وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق. وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره نقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.[٤٣]

ب- أهمية مهارة الاستماع

استماع أهميةكبيرة في حياتنا، لأنه وسيلة للاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الافكار والمفاهيم ويكتسب الأصوات شرط لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من الافكار. أما من حيث أهمية الاستماع في عملية التعليمية فقد ثبت بالبحث أن الطلاب يتعلمون عن طريق القراءة بنسبة ٣٥% من مجموع الوقت الذي يقضونهم في التعلم، فبينما يتعلمون عن طريق الكلام حول ٢٢% ويتعلمون عن طريق الاستماع ٢٥% من هذا الوقت الثالث.[٤٤]

إن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما وفي البرنامج المدرسي يشكل جزءا حيويا فمعظم أوقات حصصنا داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي.

---

[٤٢]يترجم من
A.W. Munawwir, *Kamus Al Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, Yogyakarta, Pustaka Progresif 1984. 705.

[٤٣]نور هادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بهاز (مالانج: جامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. ٢٠١١) ص٢٧-٢٨.

[٤٤]رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية, الجزء الثاني. أم القرى. ص: ٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أهداف مهارة الاستماع

يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق ما يلي:

١- التعريف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما

٢- التمييز بين الاصوات المتجاورة في النطق

٣- التعريف على الاصوات العربية وتمييز ما بينهما من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي, وبنطق صحيح

٤- إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة

٥- سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية

٦- فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى

٧- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي[٤٥]

٨- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث[٤٦]

د- العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الاستماع

فالسمع هام للاستماع كأهمية الرؤية للقراءة. فإذا كان سمع الطالب ضعيفا وجب علاجه أو تزيده بما يعوض هذا الضعيف، فالضوضاء دور أيضا في جعل الاستماع سلبيا حيث يتشتت ذهن الطلاب ولا يستمع جيدا.

ولتنمية الاستماع عن الطالب بما يلي:

١- وضع الطلاب في الأماكن الملائمة والعمل على التقليل من الضوضاء

---

[٤٥]محمود كامل الناقة, طرائق التدريس اللغة العربية.....ص: ١٠٣

[٤٦]عمر الصديق عبد الله, تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.(الدار العالمي:٢٠٠٨ م) ص:٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- جعل المادة المسموعة ملائمة لمستوى الطلاب وقدرتهم على الانتباه

٣- ربط المادة الاستماع بخبراتهم السابقة مع توضيح معاني الكلمات الجديدة وإلقاء الأسئلة المثيرة

٤- مساعدة الطلاب على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه سواء أكانا الهدف هو تمييز الأصوات أو متابعة الأفكار أو تحديد الأخطاء فيما يلقى عليهم

٥- توجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة إلقاء ما سمعوه وتخليصه وشرحه وتقويمه

٦- تقويم الموضوعات المسموعة

٧- تشجيع الطلاب وحثهم على الزيادة في تنمية السماعية والاستماعية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id